

الأغاني

فأومأت بيدها إلى بعض الخدم فلم يكن إلا كلا ولا حتى جاءت جارية جميلة قد سترت بمطرف
فأمسكوه عليها حتى ذهب بهرها ثم كشف عنها وإذا جارية ذات جمال قريبة من جمال مولاتها
فرحبت بهم وحيثهم فقالت لها مولاتها خذي ويحك من قول النصيب عافى الله أبا محجن .
(ألا هل من البدين المرفررق من بدد ... وهل مثل أيام بمندق طاع السعد)

(تمذيت أيامي أولئك والمندى ... على عهد عاد ما توعيد ولا تبيدي) .
فغنته فجاءت به كأحسن ما سمعته قط بأحلى لفظ وأشجى صوت ثم قالت لها خذي أيضا من قول
أبي محجن عافى الله أبا محجن .

(أرق المحب وعاده سهده ... ليطوارق الهم التي تردده) .
(وذكرت من رقت له كبدي ... وأبى فليس ترق لي كبده) .
(لا قوميه قومي ولا بلدي ... فذكرون حيناً جيرة بلده) .
(ووجدت وجداً لم يكن أحد ... قيلي من أجل صباية يجده)